

المحاضرة رقم (٧)

• قيم المواطنة : المفهوم والخصائص

أهداف ومخرجات المحاضرة

اهداف المحاضرة :

- ان يتعرف الطالب /تتعرف الطالبة على مفهوم القيم .
- ان يقارب الطالب /تقارب الطالبة القيم كمنظومة ثقافية.
- ان يتعرف الطالب /تتعرف الطالبة على أهم القيم المحورية/البؤرية .

من المتوقع في نهاية المحاضرة أن :

- تعرف الطالبة/ يعرف الطالب مصطلح القيم .
- تحدد الطالبة /يحدد الطالب خصائص القيم المحورية /البؤرية .
- تتعرف الطالبة /يتعرف الطالب على الطريقة التي تتكون بها القيم .
- يعرف الطالب / تعرف الطالبة مصطلح المواطنة .
- ان يحدد الطالب / تحدد الطالبة أهم خصائص المواطنة .
- ان يعرف الطالب /تعرف الطالبة ثقافة المواطنة

مقدمة :

➤ يُشير مفهوم القيم إلى : مكون أساسي من مكونات **الثقافة** التي تميز المجتمع الإنساني، القيم هي احد العناصر البنائية المشتقة من التفاعل الاجتماعي.

➤ ويستخدم مفهوم القيم لوصف مبادئ وقواعد هامة في ذلك التفاعل الاجتماعي مثل : تحديد الذات ، التقبل ، عدم إصدار الأحكام القبليّة ، **المواطنة** وغيرها من مبادئ وقواعد التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين الأفراد والجماعات .

➤ **تعرف القيم** بأنها : أحكاماً مكتسبة من الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد ، يقتنع بها الفرد وتتشكل إدراكه وسلوكه وفقاً لها ، وبالتالي تحدد محالات تفكيره ونمط سلوكه ، وتؤثر في تعلمه.

➤ تتعدد **القيم** بتعدد منطلقاتها: فهي دينية ، أخلاقية ، فلسفية ، سياسية ، اقتصادية، الخ....

أولاً: مفهوم قيم المواطنة

➤ يمكن النظر الى القيم باعتبارها منظومة ثقافية في المجتمعات الإنسانية كافة.

➤ أنماط القيم كمنظومة ثقافية :

➤ يمكن تقسيم القيم كمنظومة ثقافية إلى مستويين :

(١) **يضم المستوى الأول :** القيم البؤرية الرئيسة والعامة باعتبارها المحور الذي يدور حول نظام المجتمع .

(٢) **يرتكز المستوى الثاني:** حول نموذجين أساسيين كالآتي:

النموذج الأول (يُسَمَّى العموميات الثقافية) : تحظى بتقدير غالبية الأفراد .

النموذج الثاني (يُسَمَّى الخصوصيات الثقافية) : وهى قيم خاصة لفئة اجتماعية دون أخرى ، تشكل جزءاً من الثقافات الفرعية في المجتمع.

مفهوم وقيم المواطنة في المجتمع العربي السعودي

أولاً: مفهوم قيم المواطنة

➤ خصائص القيم البُورية :

(١) تنبع القيم البُورية من الثقافة العامة، وقد تكون وصفية توصف سلوك معين، أو تقويمية يتم علي أساسها الحكم علي موضوع معين.

(٢) تتسم القيم البُورية بالاستمرار النسبي .

➤ كيف تتكوّن القيم بشكل عام ؟ :

○ تتكون من خلال الأفكار والممارسات اليومية لأفراد المجتمع. تؤثر تلك الافكار والممارسات في تفاوت مستوي قبول تلك القيم من عدمه.

○ وبسبب هذا التأثير تكتسب القيم أهمية خاصة لدي الأفراد؛ حيث تظل عالقة في الأذهان ويتم التأكيد عليها واتخاذها محوراً للمعاملات والعلاقات اليومية .

أولاً: مفهوم قيم المواطنة

- من أهم القيم الموجودة **تحمل المسؤولية والانتماء** ، يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه.
- من القيم التي تجذر ارتباط الانسان بالمكان والمجتمع الذي يعيش فيه ، **قيم المواطنة** .
- أهمية قيم المواطنة : أحد القيم المحورية التي تستهدفها المجتمعات ؛ كونها وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التنموية.
- يُعد مصطلح المواطنة من المصطلحات الحديثة نسبياً، ولقد تعددت التعريفات الخاصة (المواطنة) من أهم التعريفات يمكن عرضها فيما يلي :

أولاً: مفهوم قيم المواطنة

- (١) انتماء الإنسان إلى بقعة أرض ، والمواطن هو : الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها، ويشترك في تحقيق أهدافها، ويخضع للقوانين الصادرة عنها، ويتمتع بشكل متساو مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي إليها .
- (٢) عرفت دائرة المعارف البريطانية بأنها: العلاقة بين الفرد والدولة، كما يحدد دستور وقوانين تلك الدولة من ركائز المواطنة الثلاث وهي: المساواة ، الحرية، العدالة.
- (٣) المواطنة من اللغة مأخوذة من الوطن وهي محل الإقامة والحماية .

مفهوم وقيم المواطنة في المجتمع العربي السعودي

أولاً: مفهوم قيم المواطنة

- (٤) وردت في الموسوعة السياسية : المواطنة هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه إلى الوطن .
- (٥) من منظور نفسي : المواطنة هي الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي تسعى لتوفير الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الأفراد من الأخطار المحتملة .
- (٦) موسوعة الكتاب الدولي : المواطنة هي عضوية كاملة في دولة أو في بعض وحدات الحكم .

مفهوم وقيم المواطنة في المجتمع العربي السعودي

أولاً: مفهوم قيم المواطنة

خصائص المواطنة :

- (١) تتضمن المواطنة احترام القواعد والإجراءات القانونية كي يكون الجميع سواء بغض النظر عن الأصول الاجتماعية/الاقتصادية.
- (٢) تتضمن حق الحياة داخل المجتمع والانتماء له.
- (٣) حمل جنسية الوطن والحفاظ عليه من خلال الدفاع عنه وتنمية موارده .

□ ثقافة المواطنة :

يُقصد بها : الوعي والإدراك بأهمية المجتمع والانتماء له، كما تتضمن الممارسة والقدرة علي خدمة المجتمع واحترام مقدراته . وبهذا التعريف تتحدد سلسلة من الحقوق والواجبات التي تركز علي أربع قيم محورية وهي :

أولاً: مفهوم قيم المواطنة

- (١) **المساواة** : تمكين الجميع من الحصول علي العديد من الحقوق مثل التعليم، العمل، الجنسية...غيرها.
- (٢) **الحرية** : تتمثل في ممارسة الشعائر الدينية.
- (٣) **المشاركة** : بإبداء الرأي في اتخاذ القرارات الخاصة بالمجتمع والعمل.
- (٤) **المسؤولية الاجتماعية** : تشتمل الواجبات ، احترام القانون، احترام حرية وخصوصية الآخرين ...غيرها.

•السلام عليكم ورحمة الله